

البناء

السُرِّي في إلغاء التأشيرات إلى تركيا يكشف أردوغان

◆ روزانا رَمَال

من كل العالم للاتحاق به، وسورية «بوابة» التي تقشله أو التي تضعه على السكة الصحيحة.

يعد أردوغان نفسه اليوم فارغ اليدين من أي امتداد أراه لدولة مفرّضة وضع كل رصيده السياسي عند الأميركيين لأجلها، وقادهم نحو زعامة «الإخوان المسلمين» في المنطقة، ففشلت فروع امتداد حزبه في مصر وتونس بسرعة خيالية بعد أن تسلّمت السلطة وفق حسابات صحيحة من أردوغان حينها ورغبة الشعوب أيضاً في تلك البلدان، إلا أنها خسرتها بسبب استنكارها بالسلطة وبروز الجشع والطمع، حتى تحوّلت مرشداً روحياً للإرهاب.

أحد أبرز المؤشرات التي تؤكد أن مشروع الامتداد الإخواني في المنطقة هو حلم قديم، وقد وجد أردوغان الفرصة في تحقيقه عند أول شرارة له «الربيع العربي»، هو رفع التأشيرات عن عدد كبير من دول العالم ابتداءً من عامي 2009 - 2010 حتى أتت الأزمات إلى المنطقة فوفر رفعتها خدمة مجانية للإرهابيين لكي ينتقلوا بشكل مريح جداً من تركيا واليه، وقد تمتعوا بحرية حركة غير مسبوقة من دون أن يظهر من تركيا حتى مواطن القلق، وكأنها قادرة على ضبط هذه الحركات على أراضيها غير أهبة بالتهديدات الأمنية، في وقت يتجه العالم نحو التصديق على الأجناب وترفع المطارات حالة التأهب منذ أحداث 11 أيلول 2001.

لبنان هو إحدى تلك الدول التي استغادت من رفع التأشيرات من تركيا واليهها اقتصادياً وسياسياً، لكنه أيضاً وفر للإرهابيين على أرضه فرصة اختيار تركيا كدولة قادرة على استقبال كل من يحلو له زيارتها، من دون التفكير ب«مخاطر» طالما أنها قد رفعتها عن 70 دولة وهي تتحكم بإعدادتها، حسب الحاجة، هكذا حصل مع ليبيا عند سقوط الحل الإخواني فالقت تركيا مذكرة الاتفاق الموقعه معها، التي تنص على رفع تأشيرة الدخول

بتمسك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كقائد لحملة إسقاط النظام السوري في المنطقة منذ العام 2011 بمحاولات تقديم ملف منقوص للرأي العام يحكي كيفية خروج إرهابيين من سجون النظام السوري عقب الأزمة وتجديدهم في صفوف جماعات قتال في سورية من دون أن يلتفت حتى الساعة إلى ضعف الرواية بالنظر إلى الكم الهائل من عناصر تنظيم «داعش» وغيره المنتشرين في المنطقة والعالم منذ 5 سنوات، والتي تطلب تجنيداً وتمويلًا غير مسبوقين وحرية حركة لا يمتنحها النظام السوري، هذا من دون التفصيل في استحالة أن يقاتل الأسد نفسه ويدمر مؤسسات البلاد ومقدّراتها.

الرواية اللفظية تعود اليوم لتلغو على السطح في محاولة تركية لنفي اتهامات روسيا حول تورط أردوغان بحماية قوافل النفط وتأمين أسواق بيعها مع تورط ابنه أيضاً في هذه الصفقات. هكذا تتحدث التقارير التي استقرت أردوغان فقّز مواجعتها تارة باعتبار روسيا تساهم في تاجيح الصراع ودعم الإرهاب، وأخرى في نفي أي حماية لمهاجرين النفط التي تتعاش منها «داعش»، والآخر لصحافة كان تمكّن روسيا من تحقيق إصابات مباشرة في تلك القوافل وأتابيب النفط الإستراتيجية بالنسبة لتنظيم في خطوط تحرك أخرجت تركيا التي ظهرت متغاضبة أمنيًا عن كل ما يجري على حدودها، وهي التي افتعلت اليوم أزمة من أجل تعليم روسيا درسا في السيادة وحماية الحدود.

بعد خمس سنوات يمكن للمتابع جمع مؤشرات العلاقة بين تركيا ومشروعها بشكل وافي والتحدّث بدقة عن معطيات كافية تؤكد المشهد الذي تخشى إسقاط الأسد لوصول إلى تبني مشروع «إخواني» ممّثّد حشد المناصرين

الغدركي أبعد من إسقاط طائرة... عداوة لأمة مندورة للسلب والنسج

◆ هاني الحلبي*

إسقاط «سو 24» الروسية كان خطأ تركيا فادحاً، حتى يمتدق المصالح القومية التركية، ويكشف ضلّة استراتيجية قيادة وتدني مستوى نمو عقل سياسي عام لها يقار بالرشد، بحيث يبقى قول أنطون سعاده معيّراً وديققاً كعادته بعد ثمانية عقود، إثر خطبته سلب تركيا لواء الإسكندرون السوري ومجملته والسقوط الأخلاقي والسياسي الذي رافقه، «إن الأتراك هم الأمة الأقل مصالحة للحضارة».

أما يمتدق مصالحي القومية، فكان إسقاط الطائرة الروسية سبباً مباشراً لتكريس الاستراتيجية الجبهوية، والتي تأخرت كثيراً، بين أمناً بدولها كافة، وبين الأمة الروسية، بما تمثّل من قيم حضارة وتاريخ ونبيل مشهود، بحيث لم تكن في معظم تاريخها أمة غرّو بل أمة دفاع وفق نصيرة مفلوطين، ويكتمل فالوث هذه الجبهة مع الثورة الإسلامية التي أكدت ثوابتها القومية والثورية بحيث لم تعد بحاجة لبرهان، مهما غابا الكابرون.

ومشهوره أسباب التدخل التركي، عبر الإرهاب الإسلامي وجزء من التركان وبعض أقطاب الكرد كمسعود البرزاني الموظف في نهج الاحتلال الأميركي اليهودي منذ أكثر من أربعة عقود لاستنزاف العراق تمهيداً لتفكيته ثقافات طائفية عرقية، بالتساوق مع الاستراتيجية الأميركية، إذا تمكنت من الإستفراجه به، بالتعاون مع طغمة طائفية نافذة.

رغم أن شغبنا كان يرغب بتعميق الرابطة الوئقي مع الترك، بعمقه التاريخي وبحكم الرابطة الديني والحيرة الجيوسياسية، وتحسنه استهداف الغرب له، عبر التاريخ، بدءاً من غزو الإسكندر، وعبوراً بالتتابع إلى الغزو الروماني فالبيزنطي، إلى ما سُمّي بحرب الفرنجة أو الحروب الصليبية، وصولاً إلى غزوة نابليون وأفلاسها العسكري حول أسوار عكا. تتجدد ذلك الاستهداف مع بدء التغلغل الغربي الأوروبي بشكل جديد مع الإرساليات الدينية والبعثات العلمية والأكاديمية بخاصة في مجال الآثار، حتى تبلور بشكل سياسي لهذا التغلغل مع تدرج الرجل المريض التركي، بدنيته المتراكمة، ما سمح بظهور المسألة الشرقية ونسج الحماية الطائفية وترسيخ النظام الملي في المشرق العربي كان نموذج الأول المدرف في جبل لبنان.

أربعة قرون كانت اندحارات متلاحقة بقي فيها معلم الإجماع «معلم صبي»، بمنظور السلطة، لم تبن فيها جامعة ولا مدرسة كبيرة ولا مطبعة ولا مكتبة كبرى برعاية سلطانية، بل كانت أية خطوة على هذا الصعيد نتيجة جهد أهلي، وقد يتوفر دعم غربي لها؛ حتى رات غالبية الناس على اختلاف معتقداتهم الدينية أن لا حرية بعيداً من الغرب، فالنفع فخر الدين المعني الثاني لتوسكنا يأتي بالمعادف وخبراء الزراعة والندفعت مؤسسات دينية بعيداً من شريكيتها التاريخية إلى حالة فاتكانية تمهّد لإكمال كمشاة الانقسام الديني السياسي العابر للقرون في شعبنا بين متفرقين وبين متفرقين، رغم أنه «لا يأتي من الغرب شي يسبب القلب»، حتى كان الغرب أبرع غمراً!

تتمظهر الغدر التركي بتسعين المجازر المنمذبة بين الطوائف وإجلانها من مناطقها عبر التاريخ إلى مناطق أخرى:

بنقل أقوام كالشرخ بعد انتهاء الحرب بين دولتهم سركيسيا وروسيا بيهيمة، وسعي السلطان العثماني حلبيتم حينذاك لتوزيعها في أرجاء المشرق العربي كافة ومحاولة زجهم ضد أبناء البلاد.

وبسحق أية حركة تحرر وطني، وبتطبيق نظام السخرة بالعودة فكان الأهل ليكون أبنهم المسحوب من قلوبهم قبل سحبه للخدمة في مجاهل البلدان، لأنه ذبيحة بانتظار معاد سلطانها، ويفرض ساسة التترك بالعودة؛ ويضع تعليم اللغة العربية؛ رغم أنها لغة القرآن الكريم، فلم تكن لها حرمة عند سلاطين بني عثمان، وهذا برهان على أن توسم فهم أهل خلافة إسلامية وما زال ينشدها بنكتة إخوانية؛ ويسحق الأقوام المختلفة عنهم ولو كانت أصلية في تلك الأرض والشرق؛ ملايين الشهداء الزمن والسريان والأشوريين قتلوا عن شهداء باقي الطوائف المسيحية والمحمدية من العرب المشاركة فضلاً عن ما زالت دماء هؤلاء لمن يصفي لمظلميهم نبتى بفضائع مسكوت عنها.

لم تكن دماء شهداء ساحة المرجة في دمشق ولا دماء شهداء ساحة البرج في بيروت آخر ما سفكته سيوف السلطان التركي ولا حبال مشاققة عبوة وبلا حق، فقد سفكت فقط لتمع أي حق بالتعبير عن حركة تحرر وهدم قيم حتى حركة كوندراغالي بين ولايات السلطنة بين التترك والحرب. وما عظم في العلق السياسي التركي الذي لم يخرج من حال السلطنة إلى حال «كومونولث» إسلامي عماني أو اتحاد شرقي عثماني أسوة بما فعلته بريطانيا وفرنسا لاحقاً بمناطق المستعمرات الطالية حربياً.

وتستمر فضائح الطغيان التركي في العهد الجمهوري بمقاصفة مع فرنسا مقابل مصالحها في الجزائر وبلاد المغرب فتتسحب فرنسا من كليليا وأضنة السورية وتمتدداً إلى مدن الشمال السوري العراقي وغناه ألمانيا والاقتصادي والتجوي وقيمه التاريخية الدينية وتنوعه الديمغرافي، فألفقنا الغدر الفرنسي التركي ثلث فيزياننا السكانية وأكثر من نصف مورادنا الماتية ومعظم أوابد تاريخنا المسيحي بخاصة، وإهمها مدينة الله المظلم أنطاكية، ومسنو تلك المناطق الشمالية المحتلة ما زالوا في بيوتهم يلهجون بالعربية لكن تعليمها في مدرسة أو ورشة تعليم فوقية الأعداء. الغدر التركي عند يتخطى الجيرة الدولية ويؤسس لعداوة تاريخية لا يغسل حقدما الاعتذار ولا تحريف السلب من الأرض ولا معاهدات الأخوة المستحيلة. نحن والأتراك نوعان من الأحياء مختلفان. والأنواع الحية القريية في البرجة قد تتعاش، لكنهم مختلفون عنا نوعاً ودرجة، ما يجعل التعاليش مستحيل.

لا يغبر قوي، قوي الأخلاق والقيم والروح. القوي بتحديد حقوقه الثابتة والذي لا يتنازع عليها سوى الجهلاء أو الغاصبين، وهؤلاء إما يعون وأما يُهزمون. وهذا يبقى قوة لصالح الحق ولو خسر فيه، لأن الخسارة لا تنفي أصل الحق.

النبل الروسي ووعي مصالح الأمة الروسية ونقل التحالف مع سورية ومن ثم العراق واستطراداً لبنان والأردن، بداية عالم حقوقي وسياسي جديد...

* ناشور حرمون
www.horamon.org@gmail.com

خفايا

أكدت مصادر بارزة في فريق 8 آذار أنّ الفريق الآخر لن يستطيع اللعب على أي وتر خلافي داخل فريقنا، وأنّ

النائب سليمان فرنجية هو في الأساس، وقبل لقائه الرئيس سعد

الحريري في باريس، من المرشحين الجديين والكيبار لرئاسة

الجمهورية، وله من الصديقة والثبات في

المواقف ما يجعل كلامه بمثابة «الطابو»، فهو قبل اللقاء كان

يؤكد وقوفه خلف العماد ميشال عون، وبعد اللقاء أعاد تأكيد

الموقف نفسه أمام المشاركين في جلسة الحوار الوطني وأمام الإعلام في عين التينة.

وخرساناً عليهم». وراى أنّ «تسعين الصراعات المذهبية والطائفية على امتداد ساحة المنطقة من أي طرف

أتى، هو الخدمة الكبرى التي تقدم للاحتلال وسياساته العدوانية». وأكد أنّ «ضمان أمن وسلام

المنطقة التي لم تعرف الحروب والدينية، وبإيمان راسخ بمواصلة الصهيوني على الإنفقاء، وجيوش الاحتيال الإسرائيلي على الرحيل

عن أرض فلسطين، واعتماد حل الدولتين وتنفيذ القرارات العربية والدولية، وفي المقدمة منها القرار رقم 194 الذي يفضّص سلام

دون تسويق على حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هجروا منها ولا يزالون».

والسياسية وكرامته الإنسانية، وهي الحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية جميعاً. وهو يكرس توجهها

معاً في رفض توطيل اللاجئين الفلسطينيين ودعم حق عودتهم إلى الديار التي هجروا منها في موجات متعاقبة بدأت في العام 1948 ولما

تنته بعد. وهو موقف يتشارك فيه كشعب ومسؤولين لبنانيين، مع الأخوة الفلسطينيين في السلطة وعموم الفضلاء والناس الصابرين في مخيماتهم وتجمعاتهم».

ورأى أنّ التضامن مع الشعب الفلسطيني مصدره الأساس أيضاً أنّ لبنان وشعبه قد ذاقا الأمرين

من سياسة غطرسة القوة التي طالما مارسها إسرائيل على امتداد تاريخها، وكان آخر فصولها الدموية

من عنف تدميري أهوج، طال لبنان ناقصه إلى أقصاه، فقتل البشر ودمر المؤسسات والجيوسور والحج. نحن نفهم التضامن مع الشعب الفلسطيني أنه كبح لجماح العدوان المستمر والمتصاعد على هذا الشعب في الداخل وقطاع غزة والنشطاء، وكذلك على مجمل الشعوب العربية

التي تعرّضت وما تزال لهذا العدوان الذي يضرب عرض الحائط بالقرارات والمواثيق الدولية، ويعرض أمن المنطقة وعالم اليوم المشابك للخطر، مستفيداً من الغطاء السياسي الذي يتمتع به».

وقال: «إننا عندما نتضامن مع فلسطين وشعبها فإننا نتضامن مع أنفسنا، ونقول إننا وأخوتنا من فلسطين تقاسمنا طوليا وما يزال، كل أشكال شظف العيش ومراراته، ولن تتراجع عن توجهها هذا في مواجهة مخاطر التفتت الإسرائيلي من القوانين والمواثيق الدولية. كما أنّ محاولات التوافق التفضيرية النفض في نار الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين لن يكتب لها النجاح، فقد اتخذ الشعبان قرارهما المشترك منذ عقود الأعودة مطلقاً إلى أي شكل

الأمير بقوة والوقوف بجرم واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات». وأشار باسيل، من جهته، إلى أنّ «الأهم اليوم هو عدم تضييع القضية الفلسطينية في زواياها تضع معيها الهوية العربية الثقافية الإسلامية الجامعة لبلداننا وشعبونا وتوحدنا على مفاهيم وقيم مشتركة»، معتبراً أنه «بدل أن نتوحد اليوم في مواجهة ما دخل البنا إرهاب

كلمة فلسطين

وأكد المالكي من جهته، أنّ شعبنا اختار بشجاعة، طريق السلام

وإيماناً راسخ بمواصلة المسار السياسي والديبلوماسية والقانوني للوصول إلى سلام عادل

وشامل يحقق التطلعات الوطنية المشروعة لشعبنا في العيش بحرية وكرامة في دولته المستقلة».

أضاف: «لذلك، فإنّ هذا يعزز الحاجة إلى تشكيل جبهة سلام عالمية متعددة الأطراف من الدول

أصدقاء فلسطين، وحماة حل الدولتين، تقوم بالعمل على وضع معايير واضحة متنسقة مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام، من أجل تحقيق السلام، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

كولبورن

وحضّت مديرة حملة التضامن مع فلسطين في المملكة المتحدة

ساره كولبورن، من جهتها، على عدم استمرار «إسرائيل»، بالإفلات من العقاب، وعليها العمل سوريا

مع المجتمع المدني لإنهاء الظلم والاحتلال والعنصرية والاستيطان، وللتعمل سوريا من أجل فلسطين حرة».

تؤازر لبنان في هذا التوجه ويكل قوة». وأضاف: «لا نسمح بأن يتعرض لبنان لانعزال من هذا النوع بغض النظر عن يقف وراءها ومن أعطى هذه التعليمات. ومن الصعب جدا بالنسبة لنا أن نرى سقوط أبرياء أكان ذلك في برج البراجنة أو في مصر أو باريس أو أي مكان آخر، في نهاية المطاف، يجب إدانة هذا الأمر بقوة والوقوف بجرم واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات».

وأشار باسيل، من جهته، إلى أنّ «الأهم اليوم هو عدم تضييع القضية الفلسطينية في زواياها تضع معيها الهوية العربية الثقافية الإسلامية الجامعة لبلداننا وشعبونا وتوحدنا على مفاهيم وقيم مشتركة»، معتبراً أنه «بدل أن نتوحد اليوم في مواجهة ما دخل البنا إرهاب

بأسيل مجتمعاً إلى نظيره الفلسطيني في قصر بيترس

استرجعنا معاً ما تمّ اتخاذه من قرارات في الاجتماع الأخير لمجلس وزراء العرب في الرياض على هامش القمة العربية-الأميركية الجنوبية، وضرورة تفعيل مثل هذه الخطوات على المستويات الإقليمية والدولية، وبحسبنا

بعمق في ما يحدث على المستوى العربي أو الدولي، وتفاقمنا في الكثير من القضايا والتقينا في الكثيرين من الأمور المشتركة».

وأضاف: «فمنّا بعرض كيفية التنسيق المشترك اللبناني الفلسطيني في مجالات عدة، وتحديدنا عن الوضع الفلسطيني هنا في لبنان، حيث أكدنا على التزام الحضور الفلسطيني بالقوانين اللبنانية وهذه قضية مهمة جداً لنا، ونحن نأمل أن تتوفر الفرصة لنا دائماً لاستكمال مثل هذه المشاورات المشتركة التي تطل المصلحة للبنان».

وأكد «أنّ فلسطين أذانت بشدة التعجير الذي استهدف برج البراجنة مؤخراً وتتقف مع لبنان في مثل هذه الظروف وتدعمه في كل ما يتخذ من خطوات، من أجل الحفاظ على أمن لبنان وسلامه وأرضيه ومواطنيه، وهذا مهم جداً بالنسبة لبنا ونعتبر أنّ الإرهاب يوحدا جميعاً ولا يحل صفة الدولة أو الانتماء إلى أي جبهة أو جنسية، بالتالي يجب محاربته بشدة ودون هوادة وندعم أي خطوات يتم اتخاذها من قبل لبنان في هذا الخصوص، وفلسطينيين

«إسكوا» تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

لبنان: ضمان أمن وسلام المنطقة برحيل العدو وعودة اللاجئين



المتحدثون في إسكوا

أحييت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) «اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، بالاحتفال قبل ظهر أس في حيق الأمم المتحدة، حضرته ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في لبنان سيغريد كاغ، وزير خارجية فلسطين رياض المالكي والسفير أشرف دبور، رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن مينة، وسفراء دول عربية واجنبية وبييلوماسيون عرب وممثلو منظمات أهلية فلسطينية ولبنانية.

وتخلّل الحفل افتتاح معرض للأشغال اليدوية الفلسطينية ورسوم لطفل فلسطيني عمره 13 عاما تجسد انتماءه لفلسطين.

خلف

ولقّت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الأمينة التنفيذية لـ«إسكوا» الدكتور دوما خلف كلمة قالت فيها: «بين اجتماعنا هنا السنة الماضية واجتماعنا اليوم، استمرت إسرائيل في انتهاكاتها للقانون الدولي، استمرت في قتل المدنيين الفلسطينيين وحبس الأطفال وتذيبهم، وصعدت في تدمير البيوت والفقوال والممتلكات، وأمعنت في استغلال الموارد الطبيعية للفلسطينيين من معادن ومياه، وفي لويوت بيتهم الحيوية، كل ذلك في خرق سافر للمواثيق الدولية».

وأضافت: «تزداد المستوطنات ونظام الاحتلال الذي قتل الناس ولأحرصهم يعتقد صلفاً، أن القانون الدولي ينطبق على كل سواد، وما هو بصير على أنّ استعمار الأرض المحتلة وبناء المستوطنات لأصحاب ديانة معتبة فيها، هو حق إلى يقول على حقوق الإنسان لأخريين كافة.

قد يكون من المنطقي أن يطالب أدهم بالتفاوض على آية تناسبه لتطبيق القانون الدولي، لكن أن يأخذ من القانون ما يناسبه فقط، ويضرب بالباقي عرض الحائط، فهذه عجيبة

ليعتبر عن معان عديدة، وليذكرنا بأهمية هذه القضية التي تشهد

السلطات الإسرائيلية بأنّ استعمال القوة، إن لم يكن مضبوطاً في شكل مناسب، يوجب مشاعر الغضب

والسخط. وأحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على ممارسة أقصى درجات ضغط النفس، ولا سيما في استعمال القوة العنيفة».

وتابع: «إنّ الفلسطينيين يشعرون بسخط عميق إزاء احتلال دام قرابة 50 عاماً. أما الإسرائيليون، فيخافون

خوفاً شديداً على أمنهم. وقد يؤدي استسداد الأثيق السياسي الثقيل بتحقيق حل الدولتين إلى فقدان السيطرة على الوضع».

ودعا «الجمتمع الدولي، بل ويجب عليه، أن يؤدي دورا أكبر كمر حل الجُمود. وتواصل الدعوة للرعاية المعنية بالشرف الأستطص جهودها

للإبقاء على إمكان إقامة دولة فلسطينية ونهضة الظروف المواتية للعودة إلى طاولة المفاوضات بجدية».

وتلت كاغ رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والتي سادت بين الضحية الفلسطينية والمواجبات العنيفة.

وقال كي مون: «مع أنني أدرك التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، لا ينبغي إلا أني أنكر

القانون، بل يطالب الضحية، شرطاً للتعاون معها، أن تصبح شريكته في الجريمة، وأن تتّرع له ما يعارسه

بحقها من قتل وسلب، ثم يهدد ويتوعد بارتكاب المزيد من الجرائم إن لم يبل ميتخاه».

وتابع: «بيدو للمناظر أنّ قضية فلسطين هي قضية معقدة في أحسن الأحوال وخاسرة في أسوأها. لكنّ القضية واضحة والحل جلي، فرض تطبيق القانون الدولي وعدم استثناء إسرائيل من المسؤولية في المحاسبة في إطاره. ولا يجب أن كل الوثائق التي توافقت عليها دول العالم أجمع، وأخرها أهداف التنمية السدامة، تضع إلزام الجميع بالقانون الدولي شرطاً وهدفاً للوصول إلى عالم أفضل».

تلت كاغ رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والتي سادت بين الضحية الفلسطينية والمواجبات العنيفة.

وقال كي مون: «مع أنني أدرك التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، لا ينبغي إلا أني أنكر

القانون، بل يطالب الضحية، شرطاً للتعاون معها، أن تصبح شريكته في الجريمة، وأن تتّرع له ما يعارسه

بحقها من قتل وسلب، ثم يهدد ويتوعد بارتكاب المزيد من الجرائم إن لم يبل ميتخاه».

وتابع: «بيدو للمناظر أنّ قضية فلسطين هي قضية معقدة في أحسن الأحوال وخاسرة في أسوأها. لكنّ القضية واضحة والحل جلي، فرض تطبيق القانون الدولي وعدم استثناء إسرائيل من المسؤولية في المحاسبة في إطاره. ولا يجب أن كل الوثائق التي توافقت عليها دول العالم أجمع، وأخرها أهداف التنمية السدامة، تضع إلزام الجميع بالقانون الدولي شرطاً وهدفاً للوصول إلى عالم أفضل».

وتلت كاغ رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والتي سادت بين الضحية الفلسطينية والمواجبات العنيفة.

وقال كي مون: «مع أنني أدرك التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، لا ينبغي إلا أني أنكر

القانون، بل يطالب الضحية، شرطاً للتعاون معها، أن تصبح شريكته في الجريمة، وأن تتّرع له ما يعارسه

المالكي يبحث التطورات مع سلام وباسيل: معاربة الإرهاب توحدنا جميعاً

أكد وزير خارجية فلسطين رياض المالكي «أنّ الإرهاب يوحدا جميعاً ولا يحل صفة الدولة أو الانتماء إلى أي جبهة أو جنسية»، ودعا إلى «محاربته بشدة ودون هوادة»، مؤكداً دعم لبنان في أي خطوات يتم اتخاذها في هذا الخصوص.

وكان المالكي الذي يزور بيروت للمشاركة في احتفالات اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تقيمه منظمة «إسكوا»، زار رئيس الحكومة تمام سلام في السراى الحكومية، وقال بعد اللقاء: «كان لزاماً علينا لقاء دولة الرئيس تمام سلام، لإطلاعه على آخر تطورات الساحة الفلسطينية، وخصوصاً بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى رام الله حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي طلب مني شخصياً أن أزرور دولة الرئيس لوضعه في أجواء ما حدث من تطورات ليكون

لبنان الشقيق دائماً في الصورة». وأضاف: «تناولنا خلال اللقاء الهم المشترك

والتوجهات التي تواجه الشعب الفلسطيني في المخيمات والمتابعة مع هذه القضايا، وقد استمع الرئيس سلام باهتمام للتفاصيل التي أطلعه عليها، وشاركنا في آرائه وتوجهاته في كيفية التحرك على المستوى الفلسطيني ضمن الإطار العربي، ونحن نأمل حرصاً على المتابعة مع

لبنان في ما يتعلق بالتحركات الفلسطينية على السار الدولي، وكما تعلمون مع انغلاق الأثيق السياسي لعدم إمكانية العودة إلى المفاوضات في ما تبقى من عمر الإدارة الأميركية الحالية، لم يبق أمامنا إلا التحرك في الإطارين الدبلوماسية والقانوني وللبنان

بإعتبارهما الخيار الأفضل في مثل هذه الحالات، وبالتالي نحن حرصاء على التنسيق مع لبنان والشقيق من جهة، والاستفادة من الكفاءات والخبرة لديه من جهة ثانية، مع علماً أنّ الموقف اللبناني هو دائماً مساعد ومساند ومؤيد وداعم للحقوق الفلسطينية من دون أي تحفظ».

وفي مقر وزارة الخارجية في قصر بيترس، اجتمع المالكي إلى نظيره وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وبحث الجانبان «تفاصيل الوضع الفلسطيني والإسلامية»، وقال المالكي: «تحدثنا عن انغلاق الأثيق السياسي الحالي، والإمكانات المتاحة أمامنا للتحرك على المستويين الفلسطيني والعربي.

لبنان في ما يتعلق بالتحركات الفلسطينية على السار الدولي، وكما تعلمون مع انغلاق الأثيق السياسي لعدم إمكانية العودة إلى المفاوضات في ما تبقى من عمر الإدارة الأميركية الحالية، لم يبق أمامنا إلا التحرك في الإطارين الدبلوماسية والقانوني وللبنان

بإعتبارهما الخيار الأفضل في مثل هذه الحالات، وبالتالي نحن حرصاء على التنسيق مع لبنان والشقيق من جهة، والاستفادة من الكفاءات والخبرة لديه من جهة ثانية، مع علماً أنّ الموقف اللبناني هو دائماً مساعد ومساند ومؤيد وداعم للحقوق الفلسطينية من دون أي تحفظ».

وفي مقر وزارة الخارجية في قصر بيترس، اجتمع المالكي إلى نظيره وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وبحث الجانبان «تفاصيل الوضع الفلسطيني والإسلامية»، وقال المالكي: «تحدثنا عن انغلاق الأثيق السياسي الحالي، والإمكانات المتاحة أمامنا للتحرك على المستويين الفلسطيني والعربي.

لبنان في ما يتعلق بالتحركات الفلسطينية على السار الدولي، وكما تعلمون مع انغلاق الأثيق السياسي لعدم إمكانية العودة إلى المفاوضات في ما تبقى من عمر الإدارة الأميركية الحالية، لم يبق أمامنا إلا التحرك في الإطارين الدبلوماسية والقانوني وللبنان